77 - { قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق } أي : لا تتجاوزوا الحد والغلو والتقصير كل واحد منهما مذموم في الدين وقوله : { غير الحق } أي : في دينكم المخالف للحق وذلك انهم خالفوا الحق في دينهم ثم غلوا فيع بالإصرار عليه { ولا تتبعوا أهواء قوم } والأهواء جمع الهوى وهو ما تدعو إليه شهوة النفس { قد ضلوا من قبل } يعني : رؤساء الضلالة في فريقي اليهود والنصارى والخطاب للذين كانوا في عصر النبي A نهوا عن اتباع أسلافهم فيما ابتدعوه بأهوائهم { وأضلوا كثيرا } يعني : من اتبعهم (على أهوائهم) { وضلوا عن سواء السبيل } عن قصد الطريق أي : بالإضلال فالضلال الأول من الضلالة والثاني بإضلال من اتبعهم